

العلاقة الدلالية بين النص والسياق في القنوات الموجهة ازاء الشباب العراقي

- دراسة مقارنة بين قناتي BBC عربية وقناة الحرة عراق -

علي ناصر عبد الكاظم المنغشغش

طالب الدكتوراه، كلية الاعلام والعلاقات العامة، جامعة الأديان والمذاهب، قم، إيران

ab07807655747@gmail.com

د. محمد جواد خليلي (الكاتب المسؤول)

أستاذ، كلية لإعلام والعلاقات العامة، جامعة الأديان والمذاهب، قم، إيران

Mj.khalili@urd.ac.ir

د. محسن أمين ورزلي

أستاذ علم الاجتماع الثقافي، جامعة العلامة الطباطبائي، طهران، إيران

Mohsen_amin@ymail.com

**The semantic relationship between text and context in
channels directed towards Iraqi youth
(a comparative study between BBC Arabic and Al Hurra Iraq)**

Ali Nasser Abdul Kadhimi Al-Maghashghash

PhD Student , Faculty of Media and Public Relations , University of Religions
and Denominations , Qom , Iran

Dr. Mohammad Javad Khalili (Responsible Author)

Professor , Faculty of Media and Public Relations , University of Religions and
Denominations , Qom , Iran

Dr. Mohsen Amin Varzli

Professor of Cultural Sociology , Allameh Tabataba'i University , Tehran , Iran

Abstract:-

The study aimed to identify the effects of the semantic relationship between the text and the context in the BBC Arabic and Alhurra Iraq channels, and to know the effects of the semantic relationship between the text and the context that the multiple meanings carry in the BBC Arabic and Alhurra Iraq channels, and to determine the nature of the discursive relationship in the BBC Arabic and Alhurra Iraq channels. To achieve its objectives, the study applied the qualitative approach using the content analysis tool, where the research sample was represented by 5 programs in the Alhurra Iraq channel, and 3 programs in the BBC Arabic channel. The study concluded that there is a semantic relationship between the text and the context in the directed channels, the most prominent effects of which were inclusion or inclusion, synonymy, and the relationship of the part to the whole. The results also showed that the most prominent effects of the semantic relationship between the text and the context that the multiple meanings carry in the directed channels were the presentation of contemporary language, i.e. its ability to update and introduce new meanings and symbols to contain all, in addition to the use of movements, in addition to the suitability of the meanings of its vocabulary to the various communicative contents. The results showed that the nature of the discursive relationship in the directed channels was an objective discourse devoid of the speaker's self. The relationship between the speakers is positive and the discourse is subjective. The study recommended that future studies use a mixed-methods approach to investigate the semantic relationship between text and context and integrate quantitative and qualitative methods to provide a more comprehensive understanding of this phenomenon.

Key words: Semantic relationship, BBC Arabic channel, Alhurra Iraq channel, text, context, Iraqi youth, qualitative approach.

المخلص:-

هدفت الدراسة للتعرف على آثار العلاقة الدلالية بين النص والسياق في قناتي BBC عربية وقناة الحرة عراق، ومعرفة آثار العلاقة الدلالية بين النص والسياق التي تحملها المعاني المتعددة في قناتي BBC عربية وقناة الحرة عراق، وتحديد طبيعة العلاقة الخطابية في قناتي BBC عربية وقناة الحرة عراق، ولتحقيق أهدافها طبقت الدراسة المنهج النوعي باستخدام أداة تحليل المحتوى، حيث تمثلت عينة البحث في ٥ برامج في قناة الحرة عراق، و٣ برامج في قناة BBC عربية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة دلالية بين النص والسياق في القنوات الموجهة كانت أبرز آثارها هي الاشتغال أو التضمن والترادف وعلاقة الجزء بالكل، كما أظهرت النتائج أن أبرز آثار العلاقة الدلالية بين النص والسياق التي تحملها المعاني المتعددة في القنوات الموجهة كانت هي تقديم لغة المعاصرة أي امتلاكها القدرة على التحديث وإدخال معاني ورموز جديدة لاحتواء كافة، بجانب استعمال الحركات، بالإضافة للملائمة معاني مفرداته لمختلف المضامين الاتصالية، وبينت النتائج أن طبيعة العلاقة الخطابية في القنوات الموجهة كانت هي خطاب موضوعي خالي من ذات المتكلم والعلاقة بين المتخاطبين إيجابية وأن الخطاب ذاتي، وأوصت الدراسة أن تستخدم الدراسات المستقبلية نهجاً مختلط الأساليب للتحقيق في العلاقة الدلالية بين النص والسياق في ودمج الأساليب الكمية والنوعية لتوفير فهم أكثر شمولاً لهذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: العلاقة الدلالية، قناة BBC عربية، قناة الحرة عراق، النص، السياق، الشباب العراقي، المنهج النوعي.

المقدمة:

يؤدي الإعلام أدوار عديدة في إعلام المتلقي عبر جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأخبار والأخبار والبيانات والصور والحقائق والآراء والتعليقات، بالإضافة لنشر الأعمال الثقافية والفنية من أجل الحفاظ على التراث والتنمية الثقافية، كما يعتبر الإعلان من الوظائف الرئيسية للخطاب التواصلي في مجتمع اليوم، كذلك فالإعلام يسهل توفير وتبادل الحقائق اللازمة لتوضيح وجهات النظر المختلفة حول القضايا العامة، ومن جانب آخر يساهم في تكوين الأفكار والمواقف بين الأفراد والجماعات والشعوب، إذ يمارس دوراً مهماً في تكوين الرأي العام والعلاقات العامة، ولعل الإعلام المرئي من أهم وسائل نقل الخطاب الإعلامي للجمهور نظراً لاجتماع الصوت والصورة والمؤثرات المتنوعة وعوامل الجذب المختلفة، وفي هذا السياق تستهدف الدراسة تحديد العلاقة الدلالية بين النص والسياق في القنوات الموجهة لبرامج قناة الحرة عراق وبي بي سي عربية ازاء الشباب العراقي.

• أهمية البحث:

يمكن لتنتائج هذا البحث أن تساهم في فهم أعمق للإعلام الذي يستهدف الشباب العراقي، ومن خلال تسليط الضوء على الطرق التي تقدم بها هذه القنوات المعلومات والآراء والروايات، ستوفر الدراسة رؤى حول دور وسائل الإعلام في تشكيل تصورات وفهم الشباب العراقي تجاه مختلف القضايا، كما يمكن أن يكون للبحث تأثير مهم على العاملين في مجال الإعلام وصانعي السياسات والباحثين المهتمين بتأثير وسائل الإعلام على جمهور الشباب في مجتمعات ما بعد الصراع.

• أهداف البحث:

١. التعرف على آثار العلاقة الدلالية بين النص والسياق في قنواتي BBC عربية وقناة الحرة عراق.
٢. معرفة آثار العلاقة الدلالية بين النص والسياق التي تحملها المعاني المتعددة في قنواتي BBC عربية وقناة الحرة عراق.
٣. تحديد طبيعة العلاقة الخطائية في قنواتي BBC عربية وقناة الحرة عراق.

• إشكالية البحث:

تلعب وسائل الإعلام دوراً محورياً في تشكيل المشهد الثقافي والاجتماعي والسياسي للمجتمعات الحديثة، وفي العراق أصبحت وسائل الإعلام أداة أساسية لتشكيل الرأي العام، وخاصة بين الشباب، خاصة مع انتشار القنوات الفضائية ووسائل الإعلام عبر الإنترنت، حيث يتعرض الشباب العراقي لمجموعة متنوعة من المؤثرات الإعلامية التي تشكل مواقفهم وقيمهم وهوياتهم ومع ذلك، فإن الطرق التي يتم بها بناء الخطاب الإعلامي واستهلاكه من قبل الشباب العراقي لا تزال غير مفهومة بشكل جيد، وتعد العلاقة الدلالية بين النص والسياق جانباً حاسماً فيها، لأنها تؤثر على كيفية تفسير الجمهور للرسائل الإعلامية وفهمها ومع ذلك، غالباً ما يتم التغاضي عن تعقيدات هذه العلاقة في الدراسات الإعلامية، خاصة في العراق وفي هذا السياق تهدف هذه الدراسة إلى معالجة هذه الفجوة من خلال استخدام منهج التحليل النقدي لمعرفة العلاقة الدلالية بين النص والسياق في القنوات الموجهة للشباب العراقي، مع دراسة مقارنة بين قناة بي بي سي العربية وقناة الحرة العراق.

ويمكن أن نبر عن إشكالية البحث في التساؤل التالي:

- ما طبيعة العلاقة الدلالية بين النص والسياق في القنوات الموجهة ازاء الشباب العراقي (دراسة مقارنة بين قناتي BBC عربية وقناة الحرة عراق)؟
ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالي:

١. ما هي آثار علاقة دلالية بين النص والسياق في قناتي BBC عربية وقناة الحرة عراق؟

٢. ما هي آثار العلاقة الدلالية بين النص والسياق التي تحملها المعاني المتعددة في قناتي BBC عربية وقناة الحرة عراق؟

٣. ما طبيعة العلاقة الخطابية في قناتي BBC عربية وقناة الحرة عراق؟

• منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج النوعي باعتباره أحد أنواع البحوث التي

يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول على فهم متعمق وشمولي للظاهرة الاجتماعية، حيث طبق الباحث أداة تحليل المحتوى باعتباره منهج علمي يسعى لتحقيق الوصف المنتظم الموضوعي لمحتوى وسائل الاتصال الجماهيري سواء كان صوت أو صورة أو مكتوب أو شفهي بصورة كمية موضوعية وفق منهجية منتظمة، وتكونت عينة البحث المعتمدة في التحليل من ٥ برامج في قناة الحرة عراق و٣ برامج في قناة BBC عربية.

• الدراسات السابقة:

دراسة (شعبان، ٢٠٢١) بعنوان: تجليات توظيف السياق في الخطاب الإعلامي بين التأسيس والممارسة^(١).

تناولت الدراسة توظيف السياق في الخطاب الإعلامي، ولتحقيق أهدافها طبقت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المراجعة الأدبية للدراسات السابقة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الخطاب الإعلامي يقوم بتوظيف السياق ويتجاوز البنية السطحية للنص إلى محاولة القراءة التأويلية له من أجل الوصول إلى جميع الرموز والإشارات التي يدل عليها، أو ما يمكن أن يعبر عنه بما لم يذكره النص، وذلك من خلال تحليل الخطاب الإعلامي عبر الرموز اللغوية ومدلولاتها في عرض الأحداث والأفكار في ظل سياق محدد وفق انسجام وترابط المفردات أو عبر المحيط الاجتماعي العام المتمثل في السياق الخارجي.

دراسة (صويلح، ٢٠١٥) بعنوان الخطاب الإعلامي: دراسة في تفاعل الأنساق التواصلية والاجتماعية^(٢)

بحثت الدراسة في تفاعل الأنساق التواصلية والاجتماعية بالاعتماد على عنصرين، العنصر الأول ركز على الخطاب الإعلامي من خلال مفهومه ومكوناته من حيث اللغة كجملة قواعد للاتصال والتواصل بين الأفراد، بالإضافة إلى الجانب الثقافي والنفسي من البنية الاجتماعية، والتواصل الفعال، والقدرة على التحكم في إنتاج وإعادة إنتاج الوعي لدى الجمهور، والوسيط الإعلامي. وتناول العنصر الثاني أهم خصوصيات الخطاب الإعلامي، من خلال الصدق والموضوعية، والأنساق التبليغية، وتباين قنوات التبليغ وآلية التلقي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الخطاب الإعلامي لا يمثل صوتاً نابعاً من فراغ، بل هو فعالية تواصلية تندرج تحت سياق اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي محدد، وهو كخطاب

تبليغي يستلزم مناخ متنوع سياسي واجتماعي وفكري حر وتعددي وديمقراطي كي يتمكن من بلوغ هدفه ذاته وتحقيق الفعالية.

دراسة (الدسمه، ٢٠١٢) بعنوان التأثير الدلالي للكلمة والصورة في الخبر الإعلامي - دراسة نظرية في الإعلام الكويتي، أطروحة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط^(٣).

هدفت الدراسة لمعرفة التأثير الدلالي للصورة والكلمة في الخبر الإعلامي في وسائل الإعلام الكويتية، وطبقت الدراسة المنهج النوعي المبني على المنطق والسرد والملاحظة المباشرة، وتوصلت الدراسة إلى أن كل من الصورة والكلمة تسهمان في إبراز الإعلامي للخبر، كما تبين أن الكلمات قد تعجز عن ما يمكن أن تعبر عنه الصور، كذلك أن بعض كلمات الخطاب قد تصبح شعار، وتبين أيضاً أن الصورة تمتلك مقدرة على وصف الحدث بكافة تفاصيله، وتبين أنه من خلال اندماج الكلمة والصورة تتحقق منفعة.

دراسة (Panayotova & Mihaela 2021) بعنوان "تأثير وسائل الإعلام الإخبارية على الإنترنت للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني لعام ٢٠٢١ من قبل قناة الجزيرة وبي بي سي وسي إن إن"^(٤)

هدفت الدراسة التعرف على البنية المستخدمة من قبل مختلف وسائل الإعلام الدولية وتحليل مدى تغطيتها، حيث تحلل هذه المقالة بشكل نقدي اللغة والصور المستخدمة من قبل وسائل الإعلام الدولية على الإنترنت لتغطية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في مايو ٢٠٢١، تُظهر النتائج بشكل عام أن بداية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في عام ٢٠٢١ تحدث بشكل أساسي في سياق "الحرب" بشكل عام، كم وتبين أنه تعكس هذه الاختلافات ممارسات واختلافات الصحفيين في كل وسيلة وتتوافق معها.

المبحث الأول

الإطار النظري للبحث

١.١. الخطاب الإعلامي:

١.١.١. مفهوم الخطاب الإعلامي

الخطاب هو طريقة تكوين نظام متماسك من الجمل يساهم في نمط غير متجانس وفريد من نوعه متماسك، بحيث يمكن تنظيم الجمل ضمن خطاب معين وتشكيل نص واحد، والنصوص نفسها منظمة في نظام متماسك خلف خطاب أوسع متعدد النصوص^(٥).

- ويعرف باحثون الخطاب بأنه طريقة محددة للتحدث عن الواقع وفهمه ومجموعة من النصوص والممارسات لإنتاج ونشر وقبول النصوص التي تؤدي إلى خلق وفهم الواقع الاجتماعي^(٦).

ويصفه باحثون بأنه طريقة لفحص أي مادة، سواء كانت لغة أو شيئاً يشبه اللغة، تتكون من عناصر منفصلة ومتراصة في امتداد طولي وتتضمن أكثر من جملة تمهيدية واحدة^(٧).

ويمثل الخطاب مجموع نشاط وسائل الإعلام من التقارير الإخبارية والافتتاحيات والبرامج التلفزيونية والمواد الإذاعية والخطابات النوعية الأخرى^(٨).

وبالمقابل فالخطاب الإعلامي هو تنسيق يحدد نوع الممارسة الإعلامية من خلال نظام متماسك من المعايير والمفاهيم التي تهدف إلى التأثير على السلوك من خلال نهج يعالج الأفكار والصور باستخدام اللغة والعلامات كقيم. إنها مجموعة من المعايير التي تحدد كيفية تقديم رسالة وسائط^(٩).

ويشير الخطاب الإعلامي إلى الطرق التي تشكل بها النصوص الإعلامية، مثل المقالات الإخبارية والبرامج التلفزيونية ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي، فهنا للعالم^(١٠)، إن الخطاب الإعلامي ليس انعكاساً محايداً للواقع، بل هو تمثيل مبني تشكله علاقات القوة والأيديولوجيات والأعراف الاجتماعية^(١١)، ويمكن للخطاب الإعلامي التأثير على الرأي العام، وتشكيل القيم الثقافية، وتعزيز عدم المساواة الاجتماعية^(١٢)، ومن خلال تحليل الخطاب الإعلامي، يمكن للباحثين اكتشاف الطرق التي تعكس بها النصوص الإعلامية وتشكل فهماً للقضايا الاجتماعية، مثل السياسة والعرق والجنس.

١.١.٢. عناصر الخطاب الإعلامي:

ولكي يكون الخطاب فاعلاً ومفيداً، يجب أن يكون شاملاً وقائماً على عدة أركان أو عناصر تنظم الخطاب وتبني دعائمه^(١٣):

المرسل: يعني أن مرسل الرسالة والمصدر يمكن أن يكون فرداً أو مجموعة من الأشخاص بالإضافة إلى مؤسسة أو شركة وعادة ما يستخدم المصدر للإشارة إلى المتصل الذي يمكنه تلقي الرسائل من مخزن واحد محدد ثم يقوم المحرر بتحريره.

المستلمون: الجمهور الذي يتلقى الرسالة أو الرسالة الإعلامية ويتفاعل معها ويتأثر بها. هذا هو الهدف المقصود في عملية الاتصال. لا شك أن فهم الجمهور وخصائصهم وظروفهم يلعب دوراً مهماً في فهم معنى الرسالة ودرجة تأثيرها على تفكير ذلك الجمهور. لا يمكنك أن تتوقع من الجمهور تصديق ذلك. والإعلام يطبع رسالتهم تلقائياً، فيتمكن من رفضها أو الرد عليها إذا كانت تناسب دوافعهم ورغباتهم، ويمكن أن يكون جزء من الجمهور غير مبال بالرسالة ولا يتفاعل معها..^(١٤).

الرسالة: هو المعنى أو المحتوى أو الفكرة التي يحملها المصدر إلى المستقبل ويتضمن المعنى والأفكار ووجهات النظر حول موضوعات محددة يتم التعبير عنها رمزياً بلغة لفظية أو غير لفظية. تعتمد فعالية الاتصال على فهم مشترك للموضوع واللغة التي يتم تقديمها بها. قد لا يجيب الأستاذ وطالبه، لأنه إذا كانت المعلومات صغيرة، على أسئلة المرسل إليه ويحدث التباساً بعدم إعلامه بشكل كافٍ بموضوع الرسالة. يصعب على المتلقي استيعاب الكثير من المعلومات ولا يمكن للنظام الإدراكي ربط هذه المعلومات معاً.^(١٥).

وسيلة الإيصال: تعرف على أنها الوسيلة التي تنقل بواسطتها الرسالة من المرسل إلى المتلقي أو عبر وسطاء، وتختلف الوسائل حسب مستوى الاتصال أو الاتصال الجماهيري أو الاتصال الجماعي مثل الجريدة أو المجلات أو الراديو أو التلفزيون أو المحاضرات، خطبة الجمعة أو المؤتمرات، وفي بعض مواقف الاتصال، يكون الجنس أيضاً وسيلة أو مطبوعات أو شرائح أو حتى مقاطع فيديو. مع الاتصال المباشر، فإن الأداة ليست ميكانيكية (صناعية)، ولكنها طبيعية، أي وجهاً لوجه.

١.٢. سياقات الخطاب الإعلامي:

١- السياقات المعرفية: وتشمل الآتي^(١٦):

- الحقيقة والباطل: ما يعرض في الخطاب تنظر إليه جماعة وترفضه جماعة أخرى.

معظم الجماهير لا تعرف إلا القليل عن نظامها السياسي. ما يتم تقديمه ليس الحقيقة التي يعرفها القليل من المتخصصين، لذلك نرى المروج يواجه السؤال المفروض عليه من الجمهور: هل له الحق في الموافقة على المعلومات أو تغييرها؟ هل يصدق الجمهور كل ما يقولونه؟ ما يقوله الجمهور ويؤمن به مقبول، وما ينكر (مستحيل) مقبول.

اللغة: كما أوضحنا سابقاً، تلعب اللغة دوراً مهماً في إنتاج الخطابات، حيث أن اللغة هي رابط التفاهم بين الناس واللغة تلعب دوراً مهماً في تكوين المعرفة البشرية في ضوء الاستماع والمراقبة والقراءة. الأحداث والظواهر. خاصة عندما تفرض على المشاهدين من خلال شاشات التلفزيون كوسيلة فعالة للصوت والرؤية.

• الانحدار المنطقي والقوالب النمطية: لا يزال المشاهدون خاضعين لما تصوره وسائل الإعلام، فهم يكررونهم ويحيطونهم بالأحداث والمواقف، محولين جعل الهدف يعيش أمام الجمهور، مما يجبرهم على قبوله. انشرها واحصل على إجابات دون أي مشاكل. في الوقت نفسه، يضمن عدم تمكن الجمهور من تحليله.

٢- السياقات العاطفية:

ويرجع ذلك إلى عدد من التأثيرات النفسية التي أثارت غضب الرأي العام، حيث يتحدد ذلك بما تركز عليه المدارس العلمية في دراسات وبحوث علم النفس الاجتماعي والسلوكي: (١٧)

• مدرسة "فرويد" للتحليل النفسي: الإيمان بوجود روح عملاقة، لا نشعر بها في حالات الوعي، ولكنها دائماً نشطة وعاملة. علم النفس الفردي، حيث تسعى الخطة الدعائية إلى استخدام هذه التعقيدات والعيوب لتحقيق أهدافها في ضوء عرض خطابها السياسي، كما في التركيز على مشكلة الأقليات القومية والمذهبية في طائفة من المجتمعات. يشير إلى اتفاق جماعي يشعر فيه الأفراد والجماعات بأن حقوقهم القانونية قد فقدت.

مدرسة ردود الفعل الانعكاسية "بافلوف": في ضوء تجاربه الشهيرة مع الكلاب، توصل إلى استنتاج مفاده أن بعض الأفعال البشرية لا إرادية أو انعكاسية إلى حد ما، لذا فإن

عملية التلاعب تتم في بيئة اجتماعية أو بيئة. إنه يفرض الحياة والتجارب المرتبطة بها، فيجذب الناس إلى مخطط الدعاية بخطابه السياسي، دون أن يشعروهم بوجود خطر في عقلهم الباطن، بحيث يأتون برضا كامل عن تحقيق الأهداف المرجوة.

- مدرسة ديوي للتربية الجماهيرية: حيث تكون الدعاية عملية تعليم وتعزيز وجهات النظر، ثم التركيز على حقيقة أنها تؤثر على جمهور كبير ويمكنها تكوين صداقات من خلال الوعي المستمر.

١.٣. النص في الخطاب الإعلامي:

يرتبط النص الإعلامي بوسائل الإعلام وتأتي مادته من جميع الأجناس الأدبية والنماذج الخطائية المتنوعة كالسرد والوصف والحجاج، ويتميز بالاقتضاب والوضوح والمباشرة والاختزال^(١٨).

فالنص الإعلامي يجسد الواقع الحاصل في محاولة لإقناع الجمهور المتلقي بفكرة محددة، أو قيم اجتماعية معينة، ويتعلق بالأسلوب المستخدم من قبل الإعلاميين لفهم رد فعل الجمهور حول الموضوع المطروح، فالإعلامي يهدف من وراء النص جذب المتلقي وتحسين إدراكه للنص، والنص يعبر عن الحقيقة التي تعتمد على المعارف ويتألف من جمل منسجمة مبنية على التشكيل النحوي، فالتشكيل النحوي مكون أساسي للنص بالإضافة إلى عدد من الجوانب الأخرى البلاغية والصوتية والصرفية والدلالية.

معايير سلامة النص الإعلامي:

إن مسؤولية المؤسسة الإعلامية تحتم عليها إخراج النص الإعلامي بصورة صحيحة نحوياً وصرفياً ومعجمياً، وفيما يلي معايير معايير سلامة النص الإعلامي^(١٩):

- السلامة النحوية: تمثل معيار مهم في سلامة النص الإعلامي باعتبار قواعد النحو والالتزام بها ينعكس في اللغة الفصحى في القراءة والكتابة، فالسلامة النحوية حاجة مهمة لا ينبغي تجاوزها.
- السلامة الصرفية: لا تقل السلامة الصرفية أهمية عن السلامة النحوية للنص في الخطاب الإعلامي، انطلاقاً من كون علم الصرف مرجع في بناء الكلمة، حيث أن

البناء الصحيح للكلمة يسهل على المخاطب فهمها بسهولة، فالأخطاء الصرفية موجودة كخطأ جمع المقصور أو الممدود، والخطأ في أحكام النسب والتصغير.

- السلامة المعجمية: وفيها تكون الحاجة كبيرة لتحديد دلالة الكلمة المستخدمة في النص في الخطاب الإعلامي، وتعتمد بدرجة أساسية على مخزون الإعلاميين المعرفي والثقافي الذي يساعدهم في كتابتهم النصوص الإعلامية أو إلقائها دون الوقوع في أخطاء تسبب تحريف الدلالة المقصودة من القول.

سمات النص الإعلامي الفعال:

- اللغة الإعلامية لغة مباشرة: أي يتوجب على الكاتب أو المذيع الدخول في الموضوع المطروح بدون مقدمات طويلة، بصورة تقدم معالجة شاملة بالنسبة للمتلقي، حيث يمكن للمتلقي حينها فهم الموضوع والاهتمام في قوالبه وصيغته التي تمثل مكون من الأسلوب الخطابي^(٢٠).
- الوضوح والسهولة: يستهدف الإعلاميون الجمهور ويعملون على إيصال الرسالة أو الخطاب الإعلامي لتحقيق هدفهم، الأمر الذي يتطلب أن يكون الخطاب مفهوم وواضح غير معقد، باعتبار المتلقي لا يرغب باستهلاك الكثير من الوقت والجهد في قراءته وفهمه، فالأسلوب هو همزة الوصل بين الحقيقة والأدب الرفيع وفهم الجمهور^(٢١).
- إلغاء القيود اللغوية: هذه السمة تساعد الإعلاميين في نقل مرادهم بطريقة مباشرة بدون أساليب بيانية يصعب على الجمهور فهمها^(٢٢).

المبحث الثاني

الإطار العملي للمبحث

٢٠١. عينة البحث

قناة الحرة عراق (Alhurra Iraq)^(٢٣): هي قناة فضائية تابعة لـ "شبكة الحرية الإعلامية" (Middle East Broadcasting Networks, Inc.) والتي تسعى لتقديم تغطية إخبارية مستقلة وموضوعية للأحداث في العراق والمنطقة العربية بشكل عام وتأسست

قناة الحرة عراق في ٢٠١٣.

تقدم قناة الحرة عراق برامج ترفيهية وثقافية وإخبارية متنوعة باللغة العربية، مثل برامج المنوعات والحوارية والرياضية والسياسية والثقافية والدينية، وتستخدم قناة الحرة عراق التقنيات الحديثة لنقل الصورة والصوت بجودة عالية، وتبث برامجها عبر الأقمار الصناعية وشبكات الكابلات وعبر الإنترنت.

تعتبر قناة الحرة عراق من القنوات المهمة في المنطقة، حيث تشتهر بتغطيتها الواسعة للأحداث في العراق والمنطقة، وتمثل مصدراً هاماً للمعلومات والأخبار للمشاهدين الذين يبحثون عن التغطية الإعلامية المتميزة والموضوعية.

قناة (BBC) عربية^(٢٤): هي مؤسسة إعلامية عمومية بريطانية تأسست في عام ١٩٢٢، وتعد من أشهر وأكبر الشبكات الإخبارية في العالم، وتمتلك بي بي سي قنوات تلفزيونية وإذاعية ومواقع إلكترونية تغطي الأخبار والشؤون العامة والثقافية والرياضية والسياسية والاجتماعية.

تقدم قناة بي بي سي تغطية شاملة للأخبار الدولية والمحلية وتعرض البرامج الوثائقية والوثائقية المهمة والبرامج الإخبارية الحية والمسجلة، بالإضافة إلى البرامج الإذاعية التي تهتم بالموسيقى والثقافة والأدب والتاريخ والدين.

وتعتبر بي بي سي من أكثر المصادر الموثوقة والموضوعية للأخبار والمعلومات في العالم، وتتميز بتقديمها للأخبار بشكل موضوعي ودقيق ومعتمد على الحقائق والمصادر الموثوقة، وذلك يجعلها تحظى بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم.

ونبين فيما يلي عينة البرامج التي تم اعتمادها في الإجابة على تساؤلات البحث في القنوات المدروسة:

١) برامج قناة الحرة عراق الموجهة آزاء الشباب العراقي:

برنامج (٢ دولار): الأحد، ١٦:٠٠ GMT.. برنامج أسبوعي يتناول قصصاً واقعية لمعاناة الكثير من العائلات والشباب التي تن تحت عبء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية:

<https://www.alhurra.com/2-dollars>

العلاقة الدلالية بين النص والسياق في القنوات الموجهة إزاء الشباب العراقي (٤٨٩)

برنامج (الكل في واحد): الجمعة، الساعة ١٦:٠٠ GMT.. وثائقي أسبوعي يعرض بوتقة الانصهار في المجتمع الأميركي. حيث جاء الجميع إلى أميركا بحثاً عن حياة أفضل وفرص:

<https://www.alhurra.com/All-in-one>

برنامج (حديث الشباب): السبت، الساعة ١٦:٣٠ GMT؛ على الحرة عراق.. يعالج القضايا التي تهم الشباب مع مناقشة حلول للتحديات التي تواجههم، ويسلط الضوء على مشكلات الشباب وحاجاتهم:

<https://www.alhurra.com/hdyth-alshbab>

برنامج (بالعراقي): الأحد - الخميس الساعة GMT 20:00 على الحرة عراق.. برنامج سياسي يتناول قضايا الساعة التي تهم العراقيين ويناقش الحدث اليومي...

<https://www.alhurra.com/iraqi>

برنامج (من أربيل): السبت، الساعة ١٦:٠٠ GMT على الحرة عراق.. برنامج أسبوعي من شوارع كردستان، ويركز على التعددية في العراق ويناقش مواضيع تهم كل من الشباب وأفراد المجتمع:

<https://www.alhurra.com/mn-arbyl>

٢) برامج قناة بي بي سي العربية الموجهة إزاء الشباب العراقي:

برنامج (هل يعيش الشباب العرب في الغرب أزمة هوية):

<https://www.bbc.com/arabic/tv-and-radio-68387997>

برنامج (الشباب في مواجهة التغير المناخي):

<https://www.bbc.com/arabic/tv-and-radio-67658267>

برنامج (تجارب الشباب مع اضطرابات الأكل):

<https://www.bbc.com/arabic/tv-and-radio-68472255>

٢.٢. صدق وثبات استمارة التحليل في القنوات الموجهة إزاء الشباب العراقي (برامج

قناة الحرة عراق، وBBC عربية):

أعدَّ الباحث استمارة التحليل في القنوات الموجهة إزاء الشباب العراقي (برامج قناة الحرة عراق، وBBC عربية) بالاستناد إلى قائمة معايير مضمون الخطاب الإعلامي في صورتها النهائية، وصمَّم جداول تتضمن التحليل وفئات التحليل، وتضمنت حقولاً لكتابة المؤشرات وعنوان المعيار الرئيس، وأخرى لتدوين التكرارات والنسبة المئوية ودرجة التحقق.

١- صدق استمارة التحليل في القنوات الموجهة إزاء الشباب العراقي (برامج قناة الحرة عراق، وBBC عربية): بعد أن قام الباحث بإعداد استمارة التحليل في القنوات الموجهة إزاء الشباب العراقي (برامج قناة الحرة عراق، وBBC عربية)، عرضت الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في كلية الإعلام. وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم حول هذه الاستمارة، ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف البحث، ثم أخذ الباحث بملاحظات السادة المحكمين لدى تصميمه الجدول؛ وذلك لسهولة المعالجة الإحصائية.

٢- ثبات استمارة التحليل في القنوات الموجهة إزاء الشباب العراقي (برامج قناة الحرة عراق، وBBC عربية): بعد أن قام الباحث بالتحقق من صدق استمارة التحليل (أداة التحليل)، قام الباحث بحساب ثبات الأداة من خلال تحليل المحتوى المطلوب للبرامج على مدار ٣ أشهر (من ٢٠٢٤/١/١ - ٢٠٢٤/٣/٣٠)، وإعادة التحليل من الباحث نفسه على تلك البرامج.

أُجريت عملية التحليل لخطاب البرامج الإعلامية من قبل الباحث في ضوء استمارة تحليل مضمون الخطاب الإعلامي نفسها، ثمَّ حسب الارتباط بين تحليلها في المرة الأولى وتحليلها الثاني من جهة، وبوساطة معادلة "هولستي".

عدد الوحدات المتفق عليها $2 \times$

معامل الثبات

عدد وحدات التحليل الأول + عدد وحدات التحليل الثاني

الجدول رقم (١)

معامل ثبات استمارة التحليل بين نتائج تحليل الباحث في التحليل الأول والتحليل الثاني

المحلل	معامل الاتفاق بين التحليلين (الثبات)
تحليل الباحث الأول مع تحليلها الثاني	الخطاب الإعلامي في البرامج التلفزيونية
	٠.٩١

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن معامل ثبات التحليلات المختلفة للبرامج الإعلامية كان مرتفعاً، ويدل على متانة أداة التحليل وبذلك أصبحت أداة التحليل في صورتها النهائية صالحة علمياً للتحليل، وبالتالي استخلاص نتائج التحليل، والإجابة عن أسئلة البحث.

تم إعداد استمارة التحليل في القنوات الموجهة إزاء الشباب العراقي (برامج قناة الحرة عراق، وBBC عربية). والجدول الملحق بها والتأكد من أنها مناسبة لتحليل المحتوى الإعلامي اللازم.

٢.٣. الإجابة على تساؤلات الدراسة

١. ما هي آثار علاقة دلالية بين النص والسياق في قناتي BBC عربية وقناة الحرة عراق؟

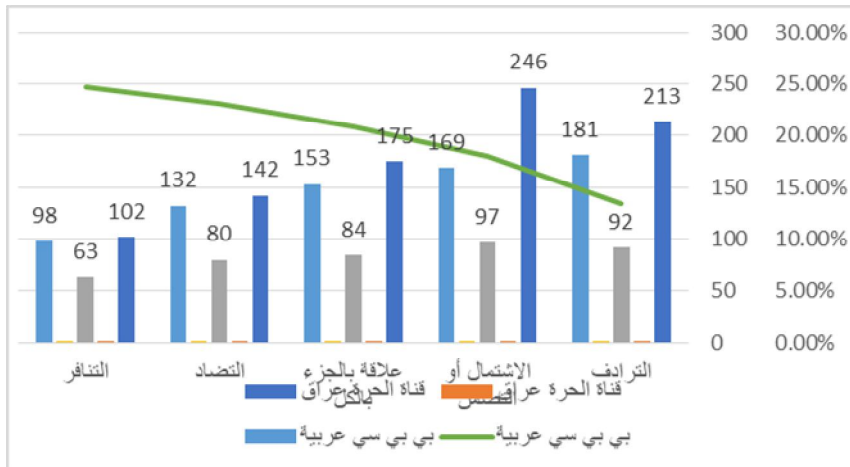
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسبة المئوية للدرجة الكلية، وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (١)

التكرارات والنسبة المئوية لمعرفة العلاقة الدلالية بين النص والسياق في برامج قناة الحرة عراق وBBC عربية الموجهة إزاء الشباب العراقي في القناة المفضلة لديهم

فئات التحليل:	قناة الحرة عراق		BBC عربية	
	التكرار	%	التكرار	%
١. الترادف	٢١٣	%٢٤.٢٥	١٨١	%٢٤.٦٩
٢. الاشتغال أو التضمن	٢٤٦	%٢٨.٠١	١٦٩	%٢٣.٠٥
٣. علاقة بالجزء بالكل	١٧٥	%١٩.٩٣	١٥٣	%٢٠.٨٧
٤. التضاد	١٤٢	%١٦.١٧	١٣٢	%١٨
٥. التنافر	١٠٢	%١١.٦١	٩٨	%١٣.٣٦
المجموع الكلي	٨٧٨	%١٠٠	٧٣٣	%١٠٠

يلاحظ من الجدول (١) أن هناك علاقة دلالية بين النص والسياق في القنوات الموجهة كانت أبرز آثارها هي الاشتغال أو التضمن بنسبة (٢٥.٢٥٪)، وجاء في المرتبة الثانية الترادف بنسبة (٢٣.٠٥٪)، يليها في المرتبة الثالثة علاقة الجزء بالكل بنسبة (٢٠.٨٧٪)، والشكل البياني الآتي يوضح أبرز آثار علاقة دلالية بين النص والسياق في القنوات الموجهة:



الشكل رقم (١)

أبرز آثار علاقة دلالية بين النص والسياق في القنوات الموجهة

٢. ما هي آثار العلاقة الدلالية بين النص والسياق التي تحملها المعاني المتعددة في قناتي BBC عربية وقناة الحرة عراق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسبة المئوية للدرجة الكلية، وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

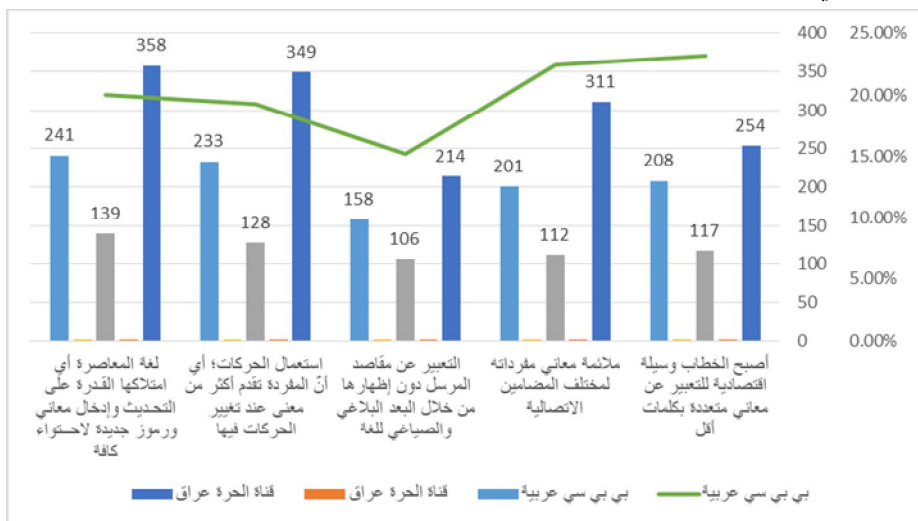
الجدول رقم (٢)

التكرارات والنسبة المئوية لمعرفة أثر العلاقة الدلالية بين النص والسياق التي تحملها المعاني المتعددة في برامج قناة الحرة عراق وBBC عربية الموجهة ازاء الشباب العراقي في القناة المفضلة لديهم

قناة الحرة عراق		BBC عربية		فئات التحليل:	
التكرار	%	التكرار	%		
٢٥٤	%١٧.٠٩	٢٠٨	%١٩.٩٨	١. أصبح الخطاب وسيلة اقتصادية للتعبير عن معاني متعددة بكلمات أقل	
٣١١	%٢٠.٩٢	٢٠١	%١٩.٣٠	٢. ملانمة معاني مفرداته لمختلف المضامين الاتصالية	
٢١٤	%١٤.٤٠	١٥٨	%١٥.١٧	٣. التعبير عن مقاصد المرسل دون إظهارها من خلال البعد البلاغي والصياغي للغة	
٣٤٩	%٢٣.٤٨	٢٣٣	%٢٢.٣٨	٤. استعمال الحركات؛ أي أن المفردة تقدم أكثر من معنى عند تغيير الحركات فيها	
٣٥٨	%٢٤.٠٩	٢٤١	%٢٣.١٥	٥. لغة المعاصرة أي امتلاكها القدرة على التحديث وإدخال معاني ورموز جديدة لاحتواء كافة	
١٤٨٦	%١٠٠	١٠٤١	%١٠٠	المجموع الكلي	

يُلاحظ من الجدول (٢) أن أبرز آثار العلاقة الدلالية بين النص والسياق التي تحملها

المعاني المتعددة في القنوات الموجهة كانت هي تقديم لغة المعاصرة أي امتلاكها القدرة على التحديث وإدخال معاني ورموز جديدة لاحتواء كافة بنسبة (٢٣.٥٨٪)، وجاء في المرتبة الثانية استعمال الحركات؛ أي أن المفردة تقدم أكثر من معنى عند تغيير الحركات فيها بنسبة (٢٢.٦٩٪)، يليها في المرتبة الثالثة ملائمة معاني مفرداته لمختلف المضامين الاتصالية بنسبة (١٩.٩٤٪)، والشكل البياني الآتي يوضح أبرز آثار العلاقة الدلالية بين النص والسياق التي تحملها المعاني المتعددة في القنوات الموجهة:



الشكل رقم (٢)

أبرز آثار العلاقة الدلالية بين النص والسياق التي تحملها المعاني المتعددة في القنوات الموجهة

٣. ما طبيعة العلاقة الخطابية في قناتي BBC عربية وقناة الحرة عراق؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسبة المئوية للدرجة الكلية، وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

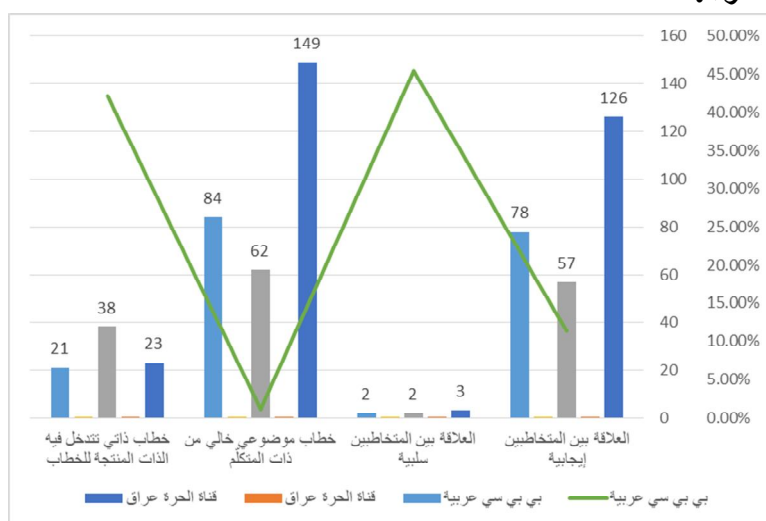
الجدول رقم (٣)

التكرارات والنسبة المئوية لمعرفة العلاقة الخطابية في برامج قناة الحرة عراق وBBC عربية الموجهة أزاء الشباب العراقي في القناة المفضلة لديهم

فئات التحليل:	قناة الحرة عراق		BBC عربية	
	التكرار	%	التكرار	%
١. العلاقة بين المتخاطبين إيجابية	١٢٦	%٤١.٨٦	٧٨	%٤٢.١٦
٢. العلاقة بين المتخاطبين سلبية	٣	%٠.٩٩	٢	%١.٠٨

٣.	خطاب موضوعي خالي من ذات المتكلم	١٤٩	%٤٩.٥٠	٨٤	%٤٥.٤٠
٤.	خطاب ذاتي تتدخل فيه الذات المنتجة للخطاب	٢٣	%٧.٦٤	٢١	%١١.٣٥
	المجموع الكلي	٣٠١	%١٠٠	١٨٥	%١٠٠

يلاحظ من الجدول (٣) أن طبيعة العلاقة الخطائية في القنوات الموجهة كانت هي خطاب موضوعي خالي من ذات المتكلم بنسبة (٤٥.٧٣٪)، وجاء في المرتبة الثانية هي العلاقة بين المتخاطبين إيجابية بنسبة (٤٠.٤٦٪)، يليها في المرتبة الثالثة خطاب ذاتي تتدخل فيه الذات المنتجة للخطاب بنسبة (١٥.٥٪)، والشكل البياني الآتي يوضح طبيعة العلاقة الخطائية في القنوات الموجهة:



الشكل رقم (٣)

طبيعة العلاقة الخطائية في القنوات الموجهة

الخاتمة:

يؤدي الإعلام أدوار عديدة أهمها إعلام المتلقي عبر جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأخبار والأخبار والبيانات والصور والحقائق والآراء والتعليقات، بالإضافة لنشر الأعمال الثقافية والفنية من أجل الحفاظ على التراث والتنمية الثقافية، وفي سياق البحث في محتوى الخطاب الإعلامي تستهدف الدراسة معرفة العلاقة الدلالية بين النص والسياق لخطابات في القنوات الموجهة لبرامج قناة الحرية عراق وبي بي سي عربية ازاء الشباب العراقي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وقدمت مجموعة من المقترحات:

أولاً: النتائج

١. أظهرت النتائج أن هناك علاقة دلالية بين النص والسياق في القنوات الموجهة كانت أبرز آثارها هي الاشتغال أو التضمن بنسبة (٢٥.٢٥٪)، وجاء في المرتبة الثانية الترادف بنسبة (٢٣.٩٧٪)، يليها في المرتبة الثالثة علاقة الجزء بالكل بنسبة (٢٠.٣٢٪).

٢. أظهرت النتائج أن أبرز آثار العلاقة الدلالية بين النص والسياق التي تحملها المعاني المتعددة في القنوات الموجهة كانت هي تقديم لغة المعاصرة أي امتلاكها القدرة على التحديث وإدخال معاني ورموز جديدة لاحتواء كافة بنسبة (٢٣.٥٨٪)، وجاء في المرتبة الثانية استعمال الحركات؛ أي أن المفردة تقدم أكثر من معنى عند تغيير الحركات فيها بنسبة (٢٢.٦٩٪)، يليها في المرتبة الثالثة ملائمة معاني مفرداته لمختلف المضامين الاتصالية بنسبة (١٩.٩٤٪).

٣. أظهرت النتائج أن طبيعة العلاقة الخطائية في القنوات الموجهة كانت هي خطاب موضوعي خالي من ذات المتكلم بنسبة (٤٥.٧٣٪)، وجاء في المرتبة الثانية هي العلاقة بين المتخاطبين إيجابية بنسبة (٤٠.٤٦٪)، يليها في المرتبة الثالثة خطاب ذاتي تتدخل فيه الذات المنتجة للخطاب بنسبة (١٥.٥٪).

ثانياً: المقترحات

١. يجب أن تستخدم الدراسات المستقبلية نهجاً مختلط الأساليب للتحقيق في العلاقة الدلالية بين النص والسياق، ودمج الأساليب الكمية والنوعية لتوفير فهم أكثر شمولاً لهذه الظاهرة.

٢. ينبغي على الباحثين استكشاف دور العوامل الثقافية والاجتماعية في تشكيل العلاقة الدلالية بين النص والسياق في الإعلام الموجه نحو الشباب العراقي.

٣. هناك حاجة إلى إجراء دراسات طويلة أو تصميمات تجريبية لفحص آثار التعرض لأنواع مختلفة من الأطر الإعلامية على تصورات الشباب العراقي للهوية والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية.

هوامش البحث

- (١) شعبان، حنان، ٢٠٢١، تجليات توظيف السياق في الخطاب الإعلامي بين التأسيس والممارسة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد ٦، العدد ٤، ص ص ٣٦٢-٣٧٣.
- (٢) - صويلح، هشام، ٢٠١٥، الخطاب الإعلامي: دراسة في تفاعل الأنساق التواصلية والإجتماعية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - جامعة زيان عاشور بالحلفة، الجزائر، العدد ٢٤.
- (٣) الدسمه، مبارك حمد، ٢٠١٢، التأثير الدلالي للكلمة والصورة في الخبر الإعلامي - دراسة نظرية في الإعلام الكويتي، أطروحة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- (4). Panayotova, Online news media framing of the Israeli-Palestinian conflict by Al Jazeera, BBC and CNN, p 52
- (٥) سميسم، حميدة، الخطاب الإعلامي العراقي، بحث منشور، مؤتمر الإعلام الأول، جامعة بغداد، كلية الآداب، بغداد، ٢٠١٠، ص ٢.
- (٦) شومان، محمد، تحليل الخطاب الإعلامي..، بيروت، لبنان، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧، ص ٣٥.
- (٧) مكدونيل، ديان، مقدمة في نظريات الخطاب، ترجمة. عز الدين إسماعيل، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١، ص ٣٠.
- ٦- أحمد العاقد، تحليل الخطاب الصحفي من اللغة إلى السلطة، ط ٢٠٠٢، ١، ص ١١٠
- (٩) الباب، سامي محمد، الخطاب الإعلامي ودوره في تسويق المصطلحات السياسية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان، ٢٠١٨، ص ١٩.
- (10) Hall, S. (1997). Representation: Cultural representations and signifying practices. Sage Publications.p15.
- (11) Fairclough, N. (1995). Critical discourse analysis: The critical study of language. Longman.p56.
- (12) Van Dijk, T. A. (1991). Racism and the press. Routledge.p103.
- (١٣) بن ذهيبه، مولات، الخطاب الإعلامي وعلاقته بالدرس اللساني الحديث، الجزائر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الآداب والفنون، ٢٠١٦، ص ٢٧.
- (١٤) محمد، عبد الحميد، الإعلام والاتصال، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٧، ص ٣٣
- (١٥) الميلادي، عبد المنعم، الإعلام، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، ط ١، ٢٠٠٧، ص ١٣.
- (١٦) دورندان، غي، الدعاية السياسية، ترجمة د. رالف رزق الله، ط ١، بيروت، ١٩٨٣، ص ص ١٠-١١.
- (١٧) نقل، نزهت، طبيعة العلاقة بين الخطاب الدعائي والخطاب السياسي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، مجلة الباحث العلمي، ٢٠٠٨، ٤ع، ص ٥٨.
- (١٨) - المتولي، سمية عكاشة حمزة، ٢٠١٩، التشكيل النحوي في النص الإعلامي وأثره في اللغة العربية والهوية الوطنية والقضايا الثقافية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، المجلد السادس، العدد ٣٥، ص ص ٨٧٢-٨٧٣.

- (١٩) عمر، أحمد مختار، ١٩٩٣، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعين، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، ص ٢٠٩.
- (٢٠) - قميحة، جابر، ١٩٩٧، أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية، نادي المدينة المنورة الأدبي، ص ٨٦.
- (٢١) - بليل، نور الدين، ٢٠٠١، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، الطبعة الأولى، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، ص ٦٢.
- (٢٢) - قميحة، جابر، ١٩٩٧، مصدر سابق، ص ٨٦.
- (23) Al-Hurra. (2023). About Al-Hurra. Retrieved from <https://www.alhurra.com/about>.
- (24) BBC Arabic. (n.d.). About BBC Arabic. Retrieved from <https://www.bbc.com/arabic/aboutus>.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً - المصادر العربية:

١. أحمد العاقد، تحليل الخطاب الصحفي من اللغة إلى السلطة، ط ١، ٢٠٠٢.
٢. اللباب، سامي محمد، الخطاب الإعلامي ودوره في تسويق المصطلحات السياسية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان، ٢٠١٨.
٣. المتولي، سميرة عكاشة حمزة، ٢٠١٩، التشكيل النحوي في النص الإعلامي وأثره في اللغة العربية والهوية الميلاي، عبد المنعم، الإعلام، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، ط ١، ٢٠٠٧.
٤. الوطنية والقضايا الثقافية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، المجلد السادس، العدد ٣٥.
٥. بليل، نور الدين، ٢٠٠١، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، الطبعة الأولى، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية.
٦. بن ذهية، مولات، الخطاب الإعلامي وعلاقته بالدرس اللساني الحديث، الجزائر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الآداب والفنون، ٢٠١٦.
٧. الدسمه، مبارك حمد، ٢٠١٢، التأثير الدلالي للكلمة والصورة في الخبر الإعلامي - دراسة نظرية في الإعلام الكويتي، أطروحة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
٨. دورندان، غني، الدعاية السياسية، ترجمة د. رالف رزق الله، ط ١، بيروت، ١٩٨٣.

٩. سميسم، حميدة، الخطاب الإعلامي العراقي، بحث منشور، مؤتمر الإعلام الأول، جامعة بغداد، كلية الآداب، بغداد، ٢٠١٠.
١٠. شعبان، حنان، ٢٠٢١، تجليات توظيف السياق في الخطاب الإعلامي بين التأسيس والممارسة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد ٦، العدد ٤.
١١. شومان، محمد، تحليل الخطاب الإعلامي، بيروت، لبنان، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧.
١٢. صويلح، هشام، ٢٠١٥، الخطاب الإعلامي: دراسة في تفاعل الأنساق التواصلية والإجتماعية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، العدد ٢٤.
١٣. عمر، أحمد مختار، ١٩٩٣، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعين، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.
١٤. قميحة، جابر، ١٩٩٧، أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية، نادي المدينة المنورة الأدبي.
١٥. محمد، عبد الحميد، الإعلام والاتصال، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧.
١٦. مكدونيل، ديان، مقدمة في نظريات الخطاب، ترجمة. عز الدين إسماعيل، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١.
١٧. نقل، نزهت، طبيعة العلاقة بين الخطاب الدعائي والخطاب السياسي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، مجلة الباحث العلمي، ٢٠٠٨، ع٤.

ثانياً - المصادر الأجنبية:

18. Hall, S. (1997). Representation: Cultural representations and signifying practices. Sage Publications.
19. Fairclough, N. (1995). Critical discourse analysis: The critical study of language. Longman.
20. Van Dijk, T. A. (1991). Racism and the press. Routledge.
21. Panayotova, Online news media framing of the Israeli-Palestinian conflict by Al Jazeera, BBC and CNN.

ثالثاً - المواقع الالكترونية:

23. Al-Hurra. (2023). About Al-Hurra. Retrieved from <https://www.alhurra.com/about>.
24. BBC Arabic. (n.d.). About BBC Arabic. Retrieved from <https://www.bbc.com/arabic/aboutus>.